

الشرق الأدنى في جامعة بادوا وتصحيحه لما ترجم قبله من مؤلفات ابن سينا إلى اللغة اللاتينية ، ونشر ترجمة «ألباجو» لكتاب «القانون لابن سينا» في عدة طبعات ابتداء من سنة ١٥٤٧ م بعد إهمال الترجمة السابقة التي قام بها ؛ «جيراردي تريونا» ، وما ظهر حديثا من أن «ألباجو» كان عارفا بكتابات وشرح ابن النفيس ومعجبا بها ، وهناك تسلسل متصل الحلقات بين ذلك كله وبين اشتغال «ريالدو كولومبو» أستاذا للجراحة في جامعة بادوا نفسها سنة ١٥٤٠ م ، ثم قيامه بتدريس التشريح فيها ، ثم تأليفه بعد ذلك كتاب «التشريح» وذلك بعد صدور الطبعة الأولى من ترجمة «ألباجو» لكتاب القانون باثني عشر عاما : كما توجد صلة وثيقة بين ارتحال الطبيب الإنجليزي «هارفي» ليتعلم في جامعة بادوا نفسها حيث تلقى الطب على أيدي الطبقة الثانية أو الثالثة من تلاميذ كل من «ألباجو» و «كولومبو» ، مما يدل دلالة قاطعة على أن كتابه عن «دراسة لحركة القلب والدم» لم يكن ما جاء فيه من اكتشافه وحده ، ولكنه كان مدينا لمن سبقه من هؤلاء وغيرهم ولأبحاثهم جميعا وعلى رأسهم المكتشف الأول للدورة الدموية الرئوية «العلاء بن النفيس» في القرن السابع الهجري = الثالث عشر الميلادي .